من اصلها فاستغنى بظهور كونها للقسم عن ذكر فعل القسم لغير السوال فلا يقال
والله اجلس وقوله لغير السوال خبر مبتداء محذوف اى هى لغير السوال ليس
متعلقا بقوله يكون والا لكان اخر جزء كلام دخل عليه انما فيصير التقدير لا
يكون عند حذف الفعل الا لغير السوال وهو فاسد والتاء الذى ذكره فى النقل
مثلها فى الاختصاص بحذف الفعل وبغير السوال المختصة باسم الله وانما خصصنا
المراد بالمماثلة لان بيان الاختصاص باسم الله مغن عن بيان الاختصاص بالاسم
الظاهر والمراد باسم الله اسم هو لفظ الله فمعنى قوله تعالى علما فى بعض
النسخ تعالى عن صفات اسماء المخلوقين ولك ان تريد بالله ذاته وتريد
بالاسم قسم العلم ح قوله تعالى بمعناه المتعارف والباء اعم تحققا منهما فى الجميع
اى فى العامل فانه يكون محذوفا ومذكورا وفى الدخول فانه يكون فى الاسم الظاهر هو
وغيره وفى الجواب فانه لكون السوال وغيره وليس المعنى انه اعم فى حذف الفعل
والكون لغير السوال والدخول على المظهر فانه يفيد الاعمية فى حذف فيكون
حذف الفعل فيه اكثر وهكذا وهو فاسد وانما قال فى الجميع لان الاعمية لم
تفيد كونه اعم فى الجميع بل يتحقق باشفاء اختصاص واحد وكان يكفى ان يقول
اعم من الباء ولو قال والباء لا اختصاص فيها لكان اوضح ويتلقى فى الصحاح
استقبله اى يستقبل الجواب القسم باللام اى مع اللام وفى القاموس تلقاء
الشى القاه اليه اى يلقى الجواب الى القسم مع اللام ولذا لا يتريحا جاب القسم باللام
اى لام الابتداء وهى اللام المفتوحة ويكسرها بعض العرب مع المضارع فى
جواب القسم وهى يكون فى الجملة الاسمية المثبتة والفعلية التى فعلها
مضارع ويوكد بالنون ان دخل اللام على نفس المضارع الاستقبالى الا
نادرا ولا يكتفى عن اللام بالنون الا فى الضرورة والتى فعلها مضارع حالى
يكون باللام من غير النون لانه لا يدخل الا المستقبل والمبرد يمنع كون الحال
جواب القسم واذا لم يدخل اللام على نفس المضارع يكتفى باللام نحو لالى الله

تحشرون

تحشرون نحو ولسوف يعطيك وان كان فعلها ماضيا غير متصرف او فى معنى
التعجب او فى معنى المدح يدخلها اللام والا قليلا مع اللام من قد او ربما
او بما بمعنى ربما واذا اكتفى باللام فقد مقدرة لان اللام لا يدخل الا فى
المجرد عن قد اذا كان متصرفا الا فى معنى المدح والتعجب ولا يكتفى بعد الا
القسم او كان فى ضرورة الشعر نحو قوله تعالى قد افلح من زكيها لما بات باللام
بطول القسم وان فى الاسمية المثبتة وقد يجمع بين ان واللام نحو والله
ان زيدا لقايم ولا يستغنى الاسمية عن اللام وان من دون استطالة الا
نادرا كقول ابن مسعود والذى لا اله غيره مقام الذى انزلت عليه سورة
البقرة اى لهذا فحذف اللام الطول وقيل والله زيد قايم وحرف النفى لا
ما ولا وان فى الاسمية والفعلية الاستقبالية والحالية عند غير المبرد
والماضوية لكن الماضى ينقلب فى الجواب مع لا وان مستقبلا فلذا لا يتكرر
فيه لا وجوبا كما يجب تكريرها فى الماضى الباقى على ماضيته فى غير الشعر وسمع الرضى
وقوع لم ولن فى جواب القسم وجوزه التسهيل على سبيل القلة ومنه قول
ابى طالب والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد فى التراب دفينا وحكى
الاصمعى انه قال الاعرابى الك بنون قال نعم وخالقهم لم تقم عن مثلهم منجبة
ويحذف اداة النفى مع المضارع المجرد عن التاكيد كثيرا مع ثبوت القسم او
قليلا مع حذفه وقد يحذف مع الماضى عند القرينة ويكثر عند تقدم
النفى على القسم نحو لا والله ضربتنى ويحذف من الاسمية عند القرينة كذا فى
التسهيل وانكر الرضى الحذف عن الماضى والجملة الاسمية هذا كله اذا لم
يكن الجواب شرطيه امتناعية فانه لا يصدر الا بلو او لولا نحو قوله فبالله
لو كنا الشهود وغبتم اذا لملانا جوف جيرانهم دما ونحو والله لولا الله ما
اهتدينا او طلبيا فانه يصدر فى الطلب بفعله او اداته او بالا او لما بمعنى الا
ويحذف جوابه الجواب معروف وهو يقابل السوال او انما سمى المقسم به

Copyright © King Saud University